يحـوطنى منك بحـر لست أعـرفـه
ومـهـمـة لست أدرى مـا أقـاصـيـه
أقضى حـيـاتى بنفس لست أعـرفـهـا
وحـولى الكون لم تدرك مـجـاليـه
ياليت لى نظرة للغـيب تسـعـدنى
لعل فـيـه ضـيـاء الحق يبـديه
إخـال إنى غـريب وهو لى سكن
خاب الغريب الذى يرجو مقاصيه . .الخ

وإنما الذى أصبحنا نطالب به اليوم فى الشعر الغنائى الجديد أن يتطور الوصف الحسى إلى وصف وجدانى على نحو ما فعل مطران بهذا الفن فجدد منهجه .

الشاعرية و التشبيه:

وأما الكسب الجديد الباقى فى نقد العقاد لشوقى وفى آراء زميليه شكرى والمازنى وفى دعوته التجديدية ، فقد كان فى نظرتهم إلى التشبيه ووظيفته الشعرية ، وهى تلك النظرة التى نقلت التشبيه من مجال الحواس الخارجية إلى داخل النفس البشرية . . إذ رأيناهم يطالبون بأن يكون الهدف من التشبيه هو نقل الأثر النفسى للمشبه من وجدان الشاعر إلى وجدان القارىء وبذلك فتحوا الباب أمام التعبير الرمزى على نحو ما أوضحنا فى عدد من المقالات السابقة لهذه السلسلة .

العقاد و قمبيز:

قلنا إن العقاد لم يعن بنقد المسرحيات إلا بعد أن أخذ أحمد شوقى يصدر سلسلة مسرحياته الشعرية ابتداء من سنة ١٩٢٧ ،